

# الشعب الأردني لا يحب روسيا ولا إيران ولا «حزب الله» ولا تنظيم «الدولة الإسلامية» ولكنه مع عدم التدخل في سوريا

بواسطة ديفيد بولوك (ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

أكتوبر

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/jordans-public-dislikes-russia-iran-hezbollah-and-isis-wants-stay-out-syria/))

عن المؤلفين



ديفيد بولوك (ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

ديفيد بولوك زميل أقدم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط



مقالات وشهادة

مع تصاعد التدايعات الدولية للأزمة في سوريا ينظر جيران سوريا إلى الوضع بقلق حذر إذ إن استطلاعاً جديداً للرأي العام في الأردن الذي يستضيف بالفعل في آن واحد مليون لاجئ سوري وبرنامجاً أمريكياً داعماً للمعارضة السورية ألقى الضوء على وجهات نظر محلية قاسية حول هذا الصراع وصراعات إقليمية أخرى مشتتة في الجوار

وقد أجري استطلاع الرأي هذا من أواخر آب/ أغسطس وحتى أوائل أيلول/ سبتمبر من قبل شركة مسح تجارية عربية رائدة وهو يستند على مقابلات شخصية مع عينة عشوائية من المواطنين تقوم على توزيع جغرافي عشوائي وتشمل 1000 أردني من الرادين علي الأسئلة . وقد كانت العينة ممثلة تمثيلاً كاملاً لإجمالي السكان: 98 في المائة مسلمون و61 في المائة حائزون أقل من الشهادة الثانوية و55 في المائة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و34. بالتالي فإن هامش الخطأ الإحصائي هو حوالي 3.5 في المائة تقريباً

## يُنظر إلى كل من الأسد وروسيا و«حزب الله» إلى جانب تنظيم «الدولة الإسلامية» نظرة سلبية جداً

لا يرى الأردنيون أي "أخبار" في سوريا اليوم: فالنظام السوري وأنصاره الخارجيون وعدوه الرئيسي الداخلي كلها أطراف تلقى تصنيفات سيئة جداً ورداً على سؤال حول وجهة نظرهم في كل طرف "أخذاً بعين الإعتبار سياساتها الأخيرة" صنف 91 في المائة من الأردنيين الحكومة السورية على أنها "سلبية نوعاً ما" أو "سلبية جداً" أما بالنسبة إلى حليفي الحكومة السورية أي روسيا و«حزب الله» فقط حصلوا أيضاً على تقييم سيئ جداً: فالطرفان مرتبطان وحصل كل منهما على تصنيف سلبي بنسبة 86 في المائة ولكن الأردنيين يعتبرون العدو المشترك لهذه الأطراف السورية أي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش»)/«الدولة الإسلامية» أسوأ بعد: 89 في المائة "سلبية جداً" مع 3 في المائة إضافية "سلبية نوعاً ما"

## إيران تعتبر أيضاً مشكلة كبيرة

بالمثل عندما سُئل الأردنيون عن السياسات الإيرانية الأخيرة اعتبرتها الغالبية الساحقة منهم "سلبية جداً" (50 في المائة) أو سلبية نوعاً ما (43 في المائة). هذا ويُنظر إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي عقده «مجموعة الخمسة زائد واحد» مع إيران على أنه يطرح إشكالية أيضاً: فثلث الذين شملهم الاستطلاع فقط اعتبروا الصفقة جيدة مقارنة مع الغالبية (45 في المائة) التي اعتبرتها سيئة ذلك فيما يرى خمس المستطلعين أنهم لا يلمون بما يكفي للحكم على هذا الاتفاق

عند التطلع نحو المستقبل 13 في المائة فقط من الأردنيين يتوقعون أن تتحسن العلاقات العربية الإيرانية فيما أغلبية ضئيلة (53 في المائة) تعتقد أن هذه العلاقات ستزداد سوءاً في حين يتوقع 29 في المائة أن تبقى على حالها وما هو غير متوقع بشكل أكبر هو أن عدداً وافراً من الأردنيين بعد أن أعطوا لائحة بستة صراعات إقليمية بما في ذلك سوريا واليمن والصراع الفلسطيني الإسرائيلي و

تنظيم «الدولة الإسلامية» اعتبروا انه يجب إعطاء الأولوية القصوى إما إلى "الصراع بين إيران والدول العربية" (15 في المائة) او "الصراع بين الطوائف أو الحركات الإسلامية" (13 في المائة).

### أقلية صغيرة فقط تريد التدخل العسكري في سوريا

من بين قائمة من ستة خيارات للسياسة الأردنية تجاه الأزمة السورية اختار 7 في المائة فقط "مساعدة المعارضة بما فيه تدخلنا العسكري المباشر" ذلك فيما فضل 22 في المائة مساعدة المعارضة السورية ولكن "ليس بتدخلنا العسكري المباشر". واعتبر 9 في المائة فقط أنه على الأردن "قبول التدخل العسكري التركي لتحقيق الاستقرار في سوريا".

مقارنة مع خيارات التدخل هذه من اللافت للنظر كيف يفضل الكثير من الأردنيين سياسة أقل نشاطاً إذ إن غالبية كبيرة تعتبر أنه على بلدها إما "مساعدة الأمم المتحدة وجهود دبلوماسية أخرى من أجل وقف إطلاق النار والتوصل لتسوية سياسية" في سوريا (29 في المائة) أو حتى "الإبتعاد عن الصراع السوري كلياً" (28 في المائة).

### المطالب الأبرز من الولايات المتحدة: معونة اقتصادية أكبر ثم أسلحة وتدريب عسكري وليس الكثير من الدبلوماسية

عند إعطائهم خمسة خيارات لأبرز المطالب المرجوة من الولايات المتحدة كان الأردنيون أكثر ميلاً لاختيار "توفير مساعدة اقتصادية أو تكنولوجياية" مع اختيار 35 في المائة لذلك كخيارهم الأول و33 في المائة كخيارهم الثاني أما ثاني أكثر خيار مذكور فهو "تزويد أسلحة وتدريب أكثر لدول عربية لتدافع عن نفسها" ولم يحل خيار "توفير دعم دبلوماسي أكبر لحل الصراعات الإقليمية" سوى في المركز الثالث

والمثير للدهشة أن خيار الحصول على "توفير فرص أكثر للعرب للدراسة أو السفر أو العيش في أمريكا" أتى الخيار الأخير مع اعتبار 13 في المائة فقط هذا الخيار كأولوية قصوى وما يثير الدهشة أكثر أن 3 في المائة فقط يقولون إنهم لا يريدون "لا شيء مما ذكرق" من الولايات المتحدة على الرغم من أن الغالبية العظمى تتمتع بنظرة إما سلبية إلى حد ما (33 في المائة) أو سلبية للغاية (52 في المائة) لسياسات الولايات المتحدة مؤخراً

### الآثار المترتبة عن السياسات: تنظيم «داعش» أو إيران لا تشكلان تهديدات داخلية كبيرة للأردن على عكس المزيد من الانخراط في سوريا

تشير هذه النتائج إلى أنه عند قياس المخاطر على استقرار الأردن من غير المحتمل أن يحظى تنظيم «الدولة الإسلامية» أو إيران وحلفائها بما يكفي من الدعم الشعبي لإحداث اضطرابات خطيرة إضافة إلى ذلك فإن سياسة الملك عبد الله الثاني بن الحسين الهادئة تجاه سوريا تبدو محسوبة جيداً لإبقائه بعيداً عن المشاكل

من ناحية أخرى فإن الضغوطات الخارجية لتعزيز دور الأردن في سوريا ربما لا تلقى أيضاً تأييد الشعب الأردني لدرجة أنها قد تؤدي إلى ردة فعل اجتماعية لا يستهان بها بدلاً من ذلك فإن الجمهور الأردني سيتقبل أكثر بكثير زيادة الدعم الأمريكي الاقتصادي والعسكري وذلك بهدف إبقاء الأردن بمنأى عن الصراعات المشتعلة على حدوده بدلاً من الانخراط أكثر فيها

❖ ديفيد بولوك هو زميل "كوفمان" في معهد واشنطن ومدير "منتدى فكرة".

"منتدى فكرة"

موصى به



## Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير



سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alardn/) الأردن